

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بني كعب قال بينا أنا أسير في أرض قفراء إذ أذنت فقال لي قائل من خلفي نعم ما أدبك
الـ فالتفت فاذا أبو برزة الأسلمي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد أذن في أرض فقر
فتبقى شجرة ولا مدرة ولا تراب ولا شيء إلا استحلى البكاء لقلة ذاكري الـ في ذلك المكان 1 ذكر
طبقة من تابعي المدينة من المعروفين بالتعب والنسك وقد تقدم ذكر متقدميهم في جملة
طبقة البصريين وهم الفقهاء السبعة 235 .

زين العابدين علي بن الحسين فمن هذه الطبقة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي
الله تعالى عنهم زين العابدين ومنار القانتين كان عابدا وفيا وجوادا حفيا .
وقيل إن التصوف حفظ الوفاء وترك الجفاء .

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن زكريا الغلابي قال ثنا العتبي قال ثنا أبي قال
كان علي بن الحسين إذا فرغ من وضوئه للصلاة وصار بين وضوئه وصلاته أخذته رعدة ونفضة فقل
له في ذلك فقال ويحكم أتدرون إلى من أقوم ومن أريد أن أناجي .

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق النيسابوري قال ثنا
محمد بن الصباح قال ثنا حاتم يعني ابن اسماعيل قال حدثني جعفر عن أبيه أن علي بن
الحسين قال يا بني لو اتخذت لي ثوبا للغائط رأيت الذباب يقع على الشيء ثم يقع علي ثم
انتبه فقال فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه إلا ثوب فرفضه .

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال
ثنا جرير عن عمرو بن ثابت قال كان علي بن الحسين لا يضرب بغيره من المدينة إلى مكة .
حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبداً بن أحمد قال حدثني أبو معمر